

مقدمة التحرير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن استن بسنته
واهتدى بهداه، وبعد؛

يسرنا أن نقدم لكم كتاب "الروحانية والتنمية؛ بناء مدنية مستدامة في ضوء القرآن
والسنة"، الذي يجمع بين دفتيه مجموعة من الأوراق العلمية المطورة التي قُدمت في المؤتمر
العالمي الثالث لكرسي جمل الليل للسنة النبوية بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، والذي
عقد في ديسمبر ٢٠٢٣ م، وتمحور حول الروحانية والتنمية المستدامة.

نود أن نتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى قسم دراسات القرآن والسنة بكلية عبد
الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا،
وجامعة برليس الإسلامية، على تنظيمهم المتميز لهذا المؤتمر. كما نعرب عن امتناننا إلى مجلس
الشؤون الإسلامية والعادات المالايوية في برليس، وكرسي جمل الليل على دعمهم المالي
لمشروع نشر كتابين بحثيين باللغة العربية والإنجليزية، مما أسهم في إيصال هذه الدراسات إلى
جمهور واسع من الباحثين والمهتمين.

يأتي هذا الكتاب استجابة للحاجة الملحة إلى تعزيز فهمنا للروحانية بوصفها منبعاً
مستداماً للقيم الإنسانية العميقة، وارتباطها الوثيق بمفاهيم الاستدامة التي يحتاجها عالمنا
المعاصر. وقد حرص المشاركون في هذا المؤتمر على تقديم دراسات تنبع من القرآن والسنة،
حيث تهدف إلى توجيه الإنسان نحو حياة تجمع بين الارتقاء الروحي والتوازن المادي.

إننا نأمل أن يجد القراء في هذا الكتاب نهجاً يجمع بين العمق الروحي والرؤية
العملية للحياة، ليسهم في تنمية الروح وتعزيز القيم المستدامة التي تدعو إليها تعاليم
الإسلام، بما يخدم خير الإنسانية وتقدمها.